



Tatwîri Tadrîbât al-Amtsâl al-'Arabiyyah Fî Muqarrari al-Tadrîbât al-Lugawiyyah Lil Mustawâ al-Awwal fî jâmi'ahti Ar-Raayah

تطوير تدريبات الأمثال العربية في مقرر التدريبات اللغوية للمستوى الأول في جامعة الراية

Suharmin Muslimin*, Moh. Abdul Kholiq Hasan, Imam Makruf

Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta, Indonesia

*harminsuharmin98@mail.com

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية الأمثال العربية الواردة في مقرر التدريبات اللغوية للمستوى الأول في جامعة الراية في التدريبات اللغوية، ومعرفة أهمية التدريبات اللغوية في تنمية مهارة الكلام، وكذا معرفة طريقة تطوير تدريبات الأمثال العربية الواردة في مقرر التدريبات اللغوية للمستوى الأول في جامعة الراية لتنمية مهارة الكلام. وإن هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بتتبع الأمثال العربية الواردة في مقرر التدريبات اللغوية، وجمعها، وتصنيفها، وعرضها، والاستنتاج، وأما الأسلوب العلمي المستخدم في كتابة هذا البحث فهو أسلوب كفي أو نوعي أي أنه الأسلوب الذي يعتمد على الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث : جمع المادة العلمية، وتحليلها، وعرض نتائج البحث. وأثبتت الدراسة أن الأمثال العربية لها أهمية كبيرة في التدريبات اللغوية، حيث يستفد الطلبة منها للارتقاء مستواهم اللغوي. وأن بالتدريبات اللغوية تنمي مهارة كلام الطلبة، وذلك بتتبع وممارسة التدريبات الموجودة في هذا البحث. وقد تمت الاستفادة من تلك الأمثال العربية لتنمية مهارة الكلام في عدة طرق، منها: وضع الأمثال العربية في الحوارات وتدريباتها، ووضع الأمثال العربية في نص الخطابة كالدليل يستدل به على حسب ما يناسب الموضوع وتدريباته، ووضع الأمثال العربية في التدريبات المتنوعة.

الكلمات المفتاحية: جامعة الراية، الأمثال العربية، مقرر التدريبات اللغوية.

Abstrak

This study aims to know the importance of Arabic proverbs included in the language training course for the first level at Al-Raya University in language exercises, and to know the importance of

language exercises in developing speaking skill, and to know the way to develop the Arabic proverbs exercises contained in the language training course for the first level at Al-Raya University to develop speaking skill. . This study is based on the descriptive analytical approach, by following the Arabic proverbs mentioned in the language exercises course, collecting them, classifying them, presenting them, and deducing. The study proved that Arabic proverbs are of great importance in language exercises, as students benefit from them to improve their language level. And that through linguistic exercises, students' speech skills are developed, by following and practicing the exercises in this research. These Arabic proverbs have been utilized to develop speaking skill in several ways, including: placing Arabic proverbs in the dialogues and their exercises, placing Arabic proverbs in the text of the rhetoric as a guide to infer according to what is appropriate to the topic and its exercises, and placing Arabic proverbs in the various exercises.

Keywords: *Al-Raya University, Arabic proverbs, language exercises course.*

Abstract

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pentingnya peribahasa Arab yang disebutkan dalam mata pelajaran latihan bahasa untuk tingkat pertama di Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar-Raayah dalam latihan bahasa, dan mengetahui pentingnya latihan bahasa dalam mengembangkan keterampilan berbicara, dan mengetahui cara mengembangkan latihan peribahasa Arab yang terdapat dalam mata kuliah tersebut guna mengembangkan keterampilan berbicara. Penelitian ini mengikuti pendekatan deskriptif analitis, dengan menganalisis peribahasa Arab yang terdapat dalam mata kuliah latihan bahasa, lalu mengumpulkannya, dan mengklasifikasikannya, serta menyajikannya, dan menyimpulkannya. Studi ini membuktikan bahwa peribahasa Arab sangat penting dalam latihan bahasa, karena dengannya dapat meningkatkan level bahasa mahasiswa. Melalui latihan linguistik ini juga dapat mengembangkan keterampilan berbicara mahasiswa dengan mengikuti dan mempraktekkan latihan dalam penelitian ini. Peribahasa Arab ini telah dimanfaatkan untuk mengembangkan keterampilan berbicara dalam beberapa hal, antara lain: menempatkan peribahasa Arab dalam dialog dan latihannya, menempatkan peribahasa Arab dalam teks pidato sebagai dalil penguat teks penyampainnya yang tentunya di sesuaikan dengan kesinambungannya dengan judul dan disertakan dengan latihannya, dan penempatan peribahasa Arab dalam berbagai latihan.

Kata kunci: Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar-Raayah peribahasa arab, latihan soal bahasa.

المقدمة

اللغة ظاهرة إنسانية تميز بها الإنسان عن باقي الكائنات، فهي أداة للتواصل تسهم في تعزيز الروابط بين الأفراد وتقريب أفكارهم وأنماط تفكيرهم. كما أنها تحمل موروث الأجيال السابقة وتنقل خصائصهم المميزة وروحهم المشتركة. أما لغتنا العربية، فهي لغة البلاغة والفصاحة، تمتلك تاريخاً عريقاً ومشرفاً، ولم تعرف الأمم في تاريخها من تفوق في البيان وفصاحة اللسان كما عرفت أمة العرب (Al-najâri 2017). واللغة العربية هي لغة شرفها الله بأن جعلها

لغة القرآن الكريم، مما يوجب على كل عربي ومسلم الاهتمام بها والعناية بعلومها. فهي الرابط القوي الذي يجمع أبناء الأمة العربية والإسلامية في كل بقاع الأرض. كما أنها الوسيلة الأساسية للتواصل والتفاهم، خصوصاً بين طلاب العلم. وإذا كانت اللغة العربية تواجه تحديات من أعدائها، فلا يجوز لأبنائها أن يتخلوا عنها أو يقصروا في نصرتها (Al-'aṭiyah 2012).

إن لكل لغة ثقافتها، وكذا اللغة العربية. ومن ثقافتها الأمثال العربية. ولها دور كبير في اللغة العربية كما قال عالم اللغة المشهور أبو هلال العسكري في كتابه جمهرة الأمثال: "إن الشريف بعد سلامة لسانه من اللحن، يكون في حاجة ماسة إلى الشواهد والأمثال والحكم المتداولة، لأنها تجعل كلامه أكثر وضوحاً وأشد تأثيراً" (shîni 1992). والأمثال في أي لغة تمثل خلاصة تجارب الشعوب، وتعكس ثقافة الأمة وأفكارها ونظرتها إلى الحياة. فعندما يسمعها أهل اللغة أو يقرؤونها، تتداعى في أذهانهم معاني متعددة، مما يجعلها تغني المتحدث والكاتب عن استخدام العديد من الكلمات. (shîni 1992). إذا، لا شك أن للأمثال العربية دوراً مهماً في إظهار فصاحة المتحدث والكاتب، كما تسهم في تمكينهم من التعبير عن الأفكار بأسلوب مختصر وبيان واضح. وبالنظر إلى أهمية الأمثال في اللغة العربية، فإن تعلمها وفهمها بعمق يعد ضرورة لكل من يرغب في تحسين مستواه اللغوي وإتقان مهاراته في اللغة العربية.

وفي جامعة الراية طلاب يدرسون اللغة العربية ويتحدثون بها. صارت العربية لغة أساسية لهم في كلامهم يومياً. يدرسون اللغة العربية ويتعمقون فيها. يتعلمون العربية من كتب العربية والمقررات الدراسية. ومن تلك المقررات التدريبات اللغوية التي تدرس في المستوى الأول من قسم تعليم اللغة العربية. ومن الموضوعات التي تدرس في هذا المقرر الأمثال العربية، التي يرجى من متعلميها بعد دراستها ارتقاء مستواهم في اللغة خاصة في جانب الكلام والاتصال. حيث يستفيدونها في الكلام بينهم. لكن الواقع أن الطلبة بعد دراستهم من هذه المادة لا يستخدمون الأمثال العربية في تحدثهم مع زملائهم ولا في إلقاءهم الكلمة إلا أشخاص قليلة. وهذا بسبب قلة التدريبات لتنمية مهارة في مقرر التدريبات اللغوية، فاستشكلوا في استعمال الأمثال العربية لتنمية مهارة كلامهم. فالطلبة بالحاجة الملحة إلى استكثار التدريبات من الأمثال العربية لتطوير مهارة الكلام. فهذه هي المشكلة التي وجدها الباحث من خلال ملاحظته.

فنظراً إلى تلك المشكلة تسعى هذه الدراسة إلى تطوير تدريبات الأمثال العربية في مقرر التدريبات اللغوية

للمستوى الأول في جامعة الراية لتنمية مهارة الكلام لدى طلبة جامعة الراية. وأما اختيار مقرر التدريبات اللغوية للمستوى الأول في جامعة الراية لأنه من المقررات التي تدرّس في جامعة الراية وفيها مادّة الأمثال العربية.

وهناك الدراسات أو البحوث السابقة متشابهة بهذه الدراسة، منها: "ترجمة الأمثال الإندونيسية إلى اللغة العربية ودورها في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات المستوى السادس من قسم الكلية بجامعة الراية"، بحث علمي قدمته إنتشي نور خالصة أمين لحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية العام ٢٠١٨م / ١٤٣٩هـ. و"أثر استخدام استراتيجية التعلم التعوي بطريفة فكر - زوج - شارك في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية"، بحث علمي قدمته أنبرواتي غالية لحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية العام ٢٠١٩م / ١٤٤٠هـ. و"التماسك بالأمثال المألوفة في كتاب معجم روائع الحكمة والأقوال الخالدة"، دراسة علمية قدمتها بديع نورفيان لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، العام ٢٠١٤م / ١٤٣٥هـ.

فتلك الدراسات المذكورة تتكلم في الأمثال العربية غير مذكورة في مقرر التدريبات اللغوية، وهذه الدراسة الحالية تركّز في الأمثال العربية الواردة في مقرر التدريبات اللغوية وتطوير تدريباتها لتنمية مهارة الكلام. ومن أهدافها: معرفة أهمية الأمثال العربية الواردة في مقرر التدريبات اللغوية للمستوى الأول في جامعة الراية في التدريبات اللغوية، ومعرفة أهمية التدريبات اللغوية في تنمية مهارة الكلام، ومعرفة طريقة تطوير تدريبات الأمثال العربية الواردة في مقرر التدريبات اللغوية للمستوى الأول في جامعة الراية لتنمية مهارة الكلام.

منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يركز على التحليل، حيث يتم جمع كافة عناصر الظاهرة المدروسة، وتصنيفها، ثم تنظيم هذه التصنيفات وفق نظام يتماشى مع إشكالية البحث (s.i. shini 1994). وأما الأسلوب العلمي المستخدم في كتابة هذا البحث فهو أسلوب كيني أو نوعي أي أنه الأسلوب الذي يعتمد على الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث: جمع المادة العلمية، وتحليلها، وعرض نتائج البحث (s.i.

(shini 1994). يعتمد هذا البحث في جمع البيانات على أسلوب الوثائق، وهو نوع من الدراسات المكتبية يتم فيه جمع المعلومات من مصادر متنوعة، مثل الكتب، والمقالات، والوثائق، والمجلات، وغيرها من المراجع ذات الصلة (Nur 2021). والوثائق العلمية هي كل المراجع والمصادر التي تحتوي على معلومات معارف لها صلة بموضوع البحث، قد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية. وقد قام الباحث بجمع البيانات مستعينا بمصدرين، هما: المصادر الرئيسة وهي من كتاب مجمع الأمثال وكتاب أشهر الأمثال العربية، والمصادر الثانوية وهي متضمنة من البحوث العلمية ذات صلة بالموضوع، والكتب ذات صلة بالموضوع، والمجلات العلمية ذات صلة بالموضوع، والمواقع والشبكة الدولية، وغيرها. اعتمد الباحث في تحليل البيانات على منهج "ميليس وهويرمان"، باعتباره أحد الأساليب المستخدمة في التحليل الفني للبيانات النوعية. يقوم هذا المنهج على ثلاث خطوات رئيسية، وهي: تصنيف البيانات، ثم عرضها بطريقة منظمة، وأخيراً استخلاص النتائج من البيانات المعروضة (Yusuf 2017). فأما تصنيف البيانات يتم بجمع الأمثال العربية الواردة في مقرر التدريبات اللغوية التي سيقوم الباحث بتحليلها. ثم بدأ الباحث يطلع إلى المصادر أو المراجع الأساسية والثانوية ككتب الأمثال العربية، والكتب اللغوية، والبحوث العلمية المتعلقة بالمعصوم، وغيرها من المصادر التي يعتمد عليها الباحث خلال دراسته. ثم عرض البيانات من الأمثال العربية التي تمت جمعها واختيارها، ويقوم بتحليلها من بيان معانيها ومدى استفادة منها في تطوير تدريبات مهارة الكلام. وذلك يتم بشكل موجز من الأمثلة أو النماذج المقترحة المستعينة بالأمثال العربية التي بها تطوّر مهارة الكلام لدى الطلبة، نحو: الحوارات، ونص الخطابة ونماذج التدريبات المتنوعة، وفي النهاية الاستنتاج.

فبناء على هذا قمت بجمع البيانات في كتابة هذا البحث من مقرر التدريبات اللغوية الذي فيه الأمثال العربية وأخذت جميع الأمثال الموجودة فيه، ثم اطلعت إلى كتب الأمثال العربية ككتاب مجمع الأمثال وكتاب أشهر الأمثال العربية وغيرهما لأستخرج من تلك الكتب الحقائق المطلوبة أو البيانات التي أريدها، ثم أجمع تلك البيانات وأقسمها وأرتبها وأصنفها على حسب الأمثال العربية الموجودة فيه، بالاعتماد على المصدرين، وهما المصادر الرئيسة والمصادر الثانوية.

نتائج البحث

أ. التدريبات اللغوية

١. مفهوم التدريبات اللغوية

التدريبات لغة جمع التدريب بمعن التعويد (ibrahîm wa âkharûn 2011). واصطلاحا بأنه نشاط منظم يستهدف تطوير القدرات والمهارات الفنية والسلوكية والإدارية للأفراد العاملين، بهدف تمكينهم من تحقيق أداء فعال ومثمر يساهم في تحقيق أهدافهم الشخصية وأهداف المؤسسة بأقصى درجة من الكفاءة (Ayâd2021). والتدريبات اللغوية هي تعويد المتعلم على انغماس في اللغة لتثبيت في ذهنه ولتجري على لسانه وقلمه (al-Fauzân 2015).

٢. أنواع التدريبات

من أنواع التدريبات اللغوية هي (al-Fauzân 2015):

- ١) التدريبات الآلية أو الأنماط هي نوع من التدريبات التي يسيطر فيها المعلم بشكل كامل على استجابة المتعلم، بحيث يكون هناك إجابة واحدة صحيحة يتعين على المتعلم تقديمها.
- ٢) تدريبات المعنى هي أسئلة تفاعلية تأتي بعد الاستماع أو القراءة للتأكد من أن المتعلم قد فهم النص بشكل صحيح.
- ٣) التدريبات الاتصالية هي التدريبات التي تساعد المتعلم على التحدث بلغة أجنبية بطريقة طبيعية وتمكنه من فهم ما يسمعه دون الوقوع في أخطاء.

ب. الأمثال العربية

١. مفهوم الأمثال العربية

الأمثال لغة من "مادة م ث ل (مثل) وهو ما يضرب به (al-Râzî 1967) واصطلاحا هو عبارة عن قول في شيء يشبه قولاً في شيء آخر، بينهما مشابهة، ليبين أحدهما الآخر ويصوره. (Ali 1988)

٢. أنواع الأمثال العربية

ينقسم الأمثال إلى قسمين (siftiyân 2018):

(١) الأمثال الحقيقية هي الأمثال التي تعتمد على أصل معروف ومشهور في الواقع. مثل: "سبق

السيف العذل"، "مواعيد عرقوب"، "رمية من غير رام"، "ما يوم حليلة يسر"، و"نكلت أرمها ولدًا".

(٢) الأمثال الفرضية وهي أمثال تُنسب إلى الحيوانات أو الجمادات أو النباتات، وهي ناتجة عن

الخيال. تُستخدم هذه الأمثال للتعبير عن الآراء أو التخفيف عن النفس في أوقات الاستبداد أو الاضطهاد، حيث كان الناس يلجؤون إليها لإيصال أفكارهم بشكل آمن. كما أنها كانت وسيلة للترفيه والتسلية، تحمل في طياتها نصائح بطريقة لطيفة. من الأمثال الفرضية: "إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض"، "كيف أعادوك وهذا أثر فأسك"، و"في بيته يؤتى الحكم".

ت. اللوحة الموجزة من مقرر التدريبات اللغوية للمستوى الأول بجامعة الراءية.

مقرر التدريبات اللغوية هو المقرر الذي جمعه ورتبه الدكتور أبو أيمن ناسيلا سيد حسن القمري، لما يراه مناسباً لرفع المستوى اللغوي لدى طلاب جامعة الراءية، وتمت إجراءاته وفقاً للمنهج التعليمي ووضعه ضمن المواد المطلوبة في قسم تعليم اللغة العربية سنة ٢٠١٥م، ويدرس هذا المقرر في المستوى الأول الذي هو أساس بقية المستويات الأخرى، ومن موضوعاته: من الأخطاء اللغوية الخاصة، ومن الأخطاء اللغوية العامة، وفي الفروق اللغوية، والكتابة العامة، والرسائل الإخوانية، والرسالة الإدارية (Husyim 2018).

ث. وضع الأمثال العربية في تدريبات متنوعة

هذا المبحث هو عبارة عن تقديم النماذج المقترحة التي يمكن الطلبة الاطلاع عليها لتسهيلهم في استعمال الأمثال. ومن النماذج المقترحة هي: وضع الأمثال العربية في الحوار مع تدريباته، وفي نص الخطابة مع تدريبات، ووضع الأمثال في تدريبات متنوعة.

١. وضع الأمثال العربية في الحوار مع تدريباته

"بِالسَّاعِدَيْنِ تَبْطَشُ الْكَفَّانُ"

فجري : كَانَتْ الْمُسَابَقَةُ رَائِعَةً وَالْمَنَافَسَةُ شَدِيدَةً.

أخيار : أَيُّ مُسَابَقَةٍ يَا فَجْرِي؟

- فجري : المسابقة العربية للفنون في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.
- زكي : نعم، شاركت فيها جامعات عديدة من كل مناطق شتى، وجامعتنا شاركت فيها.
- فجري : شاركت جامعة الراية في مسابقات عديدة، منها: مسابقة المناظرة العلمية، وفن الخطابة، وتقديم القصة، ومسابقة الخط، وغيرها من المسابقات.
- أخيار : هل حصلت جامعتنا على الفوز في تلك المسابقات ؟
- فجري : يا أخيار، هل يخفى على الناس القمر ؟
- بطبع، الرأية حصلت على المركز الأول في مسابقة المناظرة العلمية.
- زكي : نعم، كانت المنافسة بين جامعة الراية وجامعة شريف هداية الله.
- أخيار : إن الحديد بالحديد يُفلح.
- فجري : لكن الحمد لله، تستطيع فرقة جامعة الراية تغلب على الفرقة من جامعة شريف هداية الله.
- زكي : نجاحهم كانت نتيجة من تعاونهم الممتازة والحسنة.
- أخيار : ماشاء الله، بالساعدين تبطش الكفان.
- فجري : وفي مسابقة الخط ، فرقة جامعة الراية رجع بخفي حنين. لا أحد منهم يحصل على الفوز.
- أخيار : فشاهم بسبب لقمان، كتابته فيحة، لماذا يُشارك في المسابقة ؟
- المفروض المشارك في تلك المسابقة محمد، كتابته جميلة جدا.
- زكي : يا أخيار، سبق السيف العدل، دع الماضي يمضي، إن الماضي لا يُذكر.
- فجري : صحيح، فقط في تلك المسابقة الراية فاشلة، وأما في بقية المسابقات فالحمد لله جامعتنا حصلت على المركز الأول.

أخيار : الحَمْدُ لله، رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ.

زكي : لَا بُدَّ أَنْ نَشْكُرَ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ قَدْ بَدَّلُوا جُهُودَهُمْ لِمُشَارَكَةِ تِلْكَ الْمَسَابَقَةِ.

التدريبات من الحوار السابق:

التدريب [١]: إملأ الفراغات مستعيناً بمثل من الأمثال التالية موافقا بالجملة.

الأمثال العربية: إن الحديد بالحديد يفلح، بالساعدين تبطش الكفان، رجع بخفي حنين، سبق السيف العذل.

١. كانت المنافسة بين جامعة الراية وجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا شديدة.

مثال: المثل (إن الحديد بالحديد يفلح).

٢. وفي مسابقة الخطّ، فرقة جامعة الراية لا تحصل على الفوز.

المثل

٣. نجاحهم كانت نتيجة من تعاوّنهم الممتازة والحسنة.

المثل

٤. فشلهم بسبب لقمان، كتابته قبيحة، المفروض المشارك في تلك المسابقة محمد.

المثل

التدريب [٢]: صل بين الجملة فيها الحالة يضرب بها المثل "بمثل من الأمثال العربية".

الجملة	المثل
١. يضرب في تعاون الرجلين وتساعدهما وتعاضدهما في الأمر.	● هل يخفى على الناس القمر؟
٢. يضرب للأمر المشهور لا يحتاج إلى البيان لوضوحه بنفسه.	● إن الحديد بالحديد يفلح.

٣. يضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة.	• بالساعدين تبطش الكفان.
٤. يضرب للشيء العنيد الذي لا يقاوم إلا بمثله.	• رجع بخفي حنين.
٥. يضرب في الأمر يفوت ولا يطمع في تداركه وتلافيه.	• سبق السيف العذل.

التدريب [٣]: هات جملة مفيدة من عندك فيها تناسب الأمثال العربية التالية ثم ضعها في الجدول.

الأمثال العربية	الجملة المفيدة
المثال: <u>بالساعدين تبطش الكفان</u>	حصل فريق إندونيسيا على المركز الأول في مباراة كرة القدم على المستوى العالمي كان على تعاونهم الجميل.
١. إن الحديد بالحديد يفلح	١.
٢. رجع بخفي حنين	٢.
٣. سبق السيف العذل	٣.
٤. هل يخفى على الناس القمر؟	٤.
٥. رضيت من الغنيمة بالإياب	٥.

٢. وضع الأمثال العربية في نص الخطابة مع تدريبات

مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلَّمْتَ؟

الحمد لله رب العالمين، إله الأولين والآخرين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على البشير النذير، والسراج المنير محمد بن عبد الله الصادق الأمين صلى الله عليه وعلى آله الأطهار، وصحابته الكرام، وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

لِقَاؤُنَا الْيَوْمَ - إن شاء الله - مع هذا الأدب النبوي الكريم، وسوف أتناول فيه عبارة هامة وهي "فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيهَا" عَمِلْتَ؟؟"، فتأملوا إذا سألك الله جل وعلى يوم القيامة "مَاذَا عَمِلْتَ فِيهَا عَمِلْتَ؟".

كثير منا يريد الجنة بطريقة طلب العلم أو حفظ القرآن، فلا شك أنه الصحيح، لأن رسول الله ﷺ أخبر بذلك فقال ﷺ: "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهّل الله له طريقاً إلى الجنة" (رواه الألباني). وقال ﷺ: "يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها" (رواه أبو داود الترمذي وأحمد). لكن من جانب الآخر نقصر فيه أحياناً. الطريق الذي نظنه أنه يوصلنا إلى الجنة فإذا به خلافه. فهذا بسبب أننا نحسن في الحفظ ونقصر في العمل. فهذا يطابق مثلاً من الأمثال العربية الذي يقول رَبِّ حَامٍ لِأَنفِهِ وهو جاده الذي يضرب لمن يأنف في شيء ثم يقع فيما هو أشدّ ممّا حمى منه نفسه. فهذه هي حالتنا، نتحمّس في طلب العلم، ونتعلم العلوم الشرعية، ونحفظ القرآن الكريم والأحاديث الشريفة لكن مع أسف شديد نقصر في العمل وتطبيقه.

فذلك يؤكد أن لفظة قارئ، أو جامع القرآن، تستلزم العمل به، وأن من لم يعمل بالقرآن فليس له بجامع أو قارئ. ويحاسب على ترك العمل بما علم، فالسؤال يوم القيامة لن يكون عن مقدار المحفوظ، أو كم المعلومات، أو جودتهما، وإنما سيكون عن العمل بالمحفوظ والمقروء والمجموع والمعلوم. وهل تعلم أخي المؤمن أن ما عرفته ولم تطّقه قد يكون شاهداً عليك يوم القيامة؟! يقول أبو الدرداء رضي الله عنه: "لا أخاف أن يقال لي يوم القيامة: يا أبا الدرداء، ما عَمِلْتَ فيما جَهِلْتَ؟ ولكن أخاف أن يقال لي: يا عُوَيْمِرُ ما عَمِلْتَ فيما عَمِلْتَ؟

إخواني، تأملوا في هذا الحديث: عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَيَتَنَدَّلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ يَا فُلَانُ مَا لَكَ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُولُ بَلَى قَدْ كُنْتُ أَمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ». وقد كانت أم المؤمنين (عائشة) -رضي الله عنها- حريصة على تأصيل هذا المفهوم في نفوس بعض أهلها، ومن يسألها، وهي قضية أن الإنسان لا ينتقل إلى تعلم شيء جديد إلا بعد أن يعمل بما علم، ولا يستكثر من المعلومات دون عمل.

التدريبات من نص الخطابة

التدريب [١]: هات الأمثال العربية تشير إلى موافقتها بالأدلة الآتية القرآنية.

(من يزرع الشوك لا يحصد به العنبا، بالساعدين تبطش الكفان، إن كنت كذوباً فكن ذكوراً، يمسي على حرّ ويصبح على بارد، ربّ حام لأنفه وهو جادعه، مواعيد العرقوب)

المثال: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾

المثل: من يزرع الشوك لا يحصد به العنبا.

١. ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾

٢. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾

٣. ﴿وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾

٤. ﴿وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾

٥. ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

التدريب [٢]: هات الأمثال العربية تشير إلى موافقتها بالأحاديث النبوية.

(مواعيد العرقوب، من يزرع الشوك لا يحصد به العنبا، بالساعدين تبطش الكفان، إن كنت كذوباً فكن ذكوراً، يمسي على حرّ ويصبح على بارد، ربّ حام لأنفه وهو جادعه)

المثال: (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِّنَ حَانَ)

المثل: مواعيد العرقوب

١. (يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ يَا فُلَانُ مَا لَكَ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُولُ بَلَى قَدْ كُنْتُ أَمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ).

٢. (أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ، أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ).

٣. (اِحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ).

٤. (وَيْلٌ لِلَّذِي يَحْدِثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيَلِ لَهُ، ثُمَّ وَيَلِ لَهُ).

٥. (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى).

التدريب [٣]: عبّر عن الأمثال العربية التالية في النصيحة قصيرة من عندك ولا يقل عن أربعة أسطر.

المثال: مواعيد العرقوب فهذا المثل يصوّر لنا إحدى صفات المنافقين وهي الخلف بالوعد، وهذه الصفة بطبع يخالف طبيعة المؤمنين. لأن المؤمن إذا وعد أنجز، ولأن صدق الوعد خصلة كريمة، وصفة عظيمة من صفات وخصال الأنبياء والمرسلين عليهم الصلوة والسلام، وهي خصلة من خصال الإيمان، وخلق عظيم من أخلاق الإسلام، عزّ وجودها وندر، وخاصة في هذه الأيام، حيث نسمع الوعود المعسولة، والعهود المسموعة، ولكن أين الوفاء بالعهد؟ وأين الصدق في الوعد؟

١. إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى.

النصيحة:

.....
.....
.....
.....

٢. إن الحديد بالحديد يفلح.

النصيحة:

.....
.....
.....
.....

٣. تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها.

النصيحة:

.....
.....
.....
.....

٤. تسمع بالمعديّ خير من أن تراه.

النصيحة:

.....
.....

.....

.....

٥. تقطع أعناق الرجال المطامع.

النصيحة:

.....

.....

.....

.....

٣. نموذج التدريبات المتنوعة من الأمثال العربية

التدريب [١]: ضع علامة (✓) إذا وجدت الجملة الصحيحة وعلامة (×) إذا كانت الجملة خاطئة:

الإجابة	الأسئلة
	١. إنما هو كالبرق الخلب يقال لمن يعد ثم يخلفه ولا ينجز شيئاً.
	٢. من يتكلم بكلام ويريد شيئاً غيره، هذه الحالة تناسب للمثل تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها.
	٣. من وعد أحداً ثم وفى به ولم يحن، فهذا يطابق المثل أنجز حرّ ما وعد.
	٤. وافق شئ طبقة، يضرب لمن يلوم شخصاً بعد فوات الأوان، حيث لا يفيد اللوم.
	٥. شخص يأنف من شيء، ثم يقع فيما هو أشدّ ممّا حمى منه نفسه. هذه الحالة تطابق المثل زر غباً تزداد حبّاً.
	٦. رجع بخفي حنين، يضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة.
	٧. تقطع أعناق الرجال المطامع، يضرب لمن خبره خير من مرآه.

	٨. تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، يضرب في ذمّ الطمع والجشع.
	٩. رجل غفل عما يعاينه من المشقة، ولا تهّمه إلا راحة نفسه. هذه الحالة موافقة بالمثل من نام لا يشعر بشجو الأرق.
	١٠. هل يخفى على الناس القمر. يضرب للأمر المشهور لا يحتاج إلى البيان لوضوحه بنفسه.

التدريب [٢]: وائم بين الأمثال في القائمة (أ) وما يناسبها في القائمة (ب) واكتب الجملة المفيدة من عندك في القائمة (ج).

القائمة (أ)	القائمة (ب)
١. إنّ المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى.	أ. الأمر الشديد يستعان بمثله فيسهل سعوبته
٢. إنّ الحديد بالحديد يفلح	ب. الذي حمل على راحلته في السير حتى قطعها ولم يبلغ الغرض.
٣. إنّ البغاث بأرضنا يستنسر	ج. الشخص الذي في ذكره ولم يعد يُسمع من أخباره شيئا منذ أمد بعيد، وكأنّ الدهر قد مر عليه الكثير والكثير بعد ذكر هذا الشخص
٤. أكل عليه الدّهر وشربش	د. اذكر ما كذبت به لئلا تأتي في وقت آخر بما يضادّه، فيستدلّ به على ذلك.

هـ. أن الضعيف من الناس إذا حلّ بأرضنا ووقع في جوارنا عز بنا وتقوى، كما أن البغاث الذي هو ضعاف الطير إذا عاد نسرا فقد تقوى	٥. إن كنت كذوبا فكن ذكورا
و. أن الشر لا تحصل منه خيرا، والفساد لا تحصل به صلاحا، كما أن العنب ليس بخارج من الشوك، فإذا أوقعت شرّا أو ظلمت أحدا فقد غرست شوكا، ولا تحصده إلا شوكا	٦. من يزرع الشوك لا يحصد العنب
ز. إنما أقوى على ما أريد بالمقدرة والسعة، وليس ذلك عندي	٧. زر غبّا تزدد حبّا
ح. أشفى على الهلكة وافقر بعد الغنى، فرضي بالرجوع إلى منزله خائبا سليما	٨. بالساعدين تبطش الكفّان
ط. أنّ القرب وكثرة المخالطة كفيلة بخلق الاعتقاد بين الأشخاص، وكثرة الاعتقاد قد تنقص المودّة، وعلى العكس، أي لا توتر الزيارة فتملل	٩. ربّ حام لأنفه وهو جادعه
ي. ربّ من يطلب كرامته بما فيه هوانه.	١٠. رضيت من الغنيمة بالإيلاف

القائمة (ج) الجملة المفيدة من عندك

١.
٢.
٣.
٤.

- ٥.
- ٦.
- ٧.
- ٨.
- ٩.
- ١٠.

التدريب [٣]: اصنع الجملة المفيدة مستعينة بالأمثال العربية التالية:

المثال: رجع بخي حنين: محمد رجع بخفي حنين في مسابقة الخطابة على المستوى الدولي.

١. هل يخفى على الناس القمر:
٢. وافق شئ طبقة :
٣. يمسي على حرّ ويصبح على بارد:
٤. سبق السيف العدل:
٥. أنجز حرّ ما وعد:
٦. من نام لا يشعر بشجو الأرق:
٧. مواعيد عرقوب:
٨. زر غبّا تزدد حبّا:
٩. تسمع بالمعيديّ خير من أن تراه:
١٠. تجوع الحرّة ولا تأكل بثدييها:

التدريب [٤]: تكلم عن الأمثال العربية التالية (لا يقلّ عن سطرين):

المثال: هل يخفى على الناس القمر؟: هذا المثل يضرب للأمر المشهور لا يحتاج إلى البيان لوضوحه بنفسه، فمثلاً يسألك أحد، يا أخي فهل على المسلم خمسة صلوات في كل يوم وليلاً؟ فتقول له: يا أخي فهل يخفى على الناس القمر؟

١. يمسي على حرّ ويصبح على بارد:

.....

.....

٢. تحت جلد الضأن قلب الأذؤب:

.....

.....

٣. بالساعدين تبطش الكفان:

.....

.....

٤. من يزرع الشوك لا يحصد العنب:

.....

.....

٥. سبق السيف العذل:

.....

.....

٦. يأكل بالضرر الذي لم يخلق:

.....

.....

٧. وافق شرّ طبقة:

.....

.....

التدريب [٥]: تبادل الحوار مع زميلك، كما في المثال:

عدم رؤية الشمس ليلاً – هل يخفى على الناس القمر؟

ط ١: يا أخي، لماذا لا أرى الشمس في الليل؟

ط ٢: يا أخي، هل يخفي على الناس القمر؟

١. شراء كتاب جديد كما في الوعد – أنجز حرّ ما وعد.

ط ١:

ط ٢:

٢. كثرة الزيارة يملل المزور – زر غبّا تزداد حبّا.

ط ١:

ط ٢:

٣. الفشل في الدراسة – رجع بخفي الحنين.

ط ١:

ط ٢:

٤. الكذب في المرة الثانية – إن كنت كذوبا فكن ذكورا.

ط ١:

ط ٢:

٥. الدراسة سنوات طويلة ولم يتخرّج – أكل عليه الدهر وشرب.

ط ١:

ط ٢:

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث والدراسة التي أجريت، استخلص الباحث أهم النتيجة التالية: إن الأمثال العربية لها أهمية كبيرة في التدريبات اللغوية، حيث يستفد الطلبة منها للارتقاء مستواهم اللغوي، وأن بالتدريبات اللغوية تنمّي مهارة كلام الطلبة، وذلك بتتبّع وممارسة التدريبات الموجودة في هذا

البحث، وأن هذه الأمثال العربية قد تم وضعها في التدريبات يمكن الطلبة الاطلاع عليها، منها: وضع الأمثال العربية في الحوار وتدريباتها، ووضع الأمثال العربية في نص الخطابة كالدليل يستدلّ به على حسب ما يناسب الموضوع وتدريباته، ووضع الأمثال العربية في التدريبات المتنوّعة.

ويرجو الباحث للمعلم أن يدفع الطلاب على إهتمام بالأمثال العربية في مقرر التدريبات اللغوية ويحثّهم على تطبيقها باستعمالها في محادثتهم أو في إلقاء الكلمة كالدليل يستدلّ به على حسب ما يناسب بموضوعه، وللمتعلم أن يتعمّق في دراسة الأمثال العربية حيث فيها من الثقافة اللغوية، وأن يتدرّبوا كثيرا بالتدريبات الموجودة في هذا البحث، أن يحرص على تنمية لغته وثقافته خاصة في جانب مهارة الكلام حيث أهمّ المهارات اللغوية هي مهارة الكلام. وللباحثين القادمين لمن أراد أن يطور هذا البحث فأحثّه أن يتوسّع في مجتمع البحث، نظرا أن هذا البحث يختصّ بطلبة جامعة الراية، فأتمنى أن يتوسّع إلى متعلمي اللغة العربية عامة في الإندونيسيا، وذلك يمكنه أن يقوم بدراسة المقارنة بين الأمثال العربية الواردة في هذا البحث والأمثال الإندونيسية.

المراجع

- Al-'athiyah, abu jarjis. 2012. Allugatu al-'arabiyah tastqî fan wamahârât. Libanân: dâru alkutubi al-'ilmiyah.
- 'alî, muhammad tauffiq. 1988. Al amtsâl al-'arabiyah wa al'ashru aljâhilî. Bîrut- libanân: Dâru al nugâs.
- Al fauzân, abdurrahman bin ibrâhim. 2015. Idâ'ât limu'alî allugati al-'arabiyah ligairi al naṭiqîn bihâ. Al riyâd: syarikatu bawwâbati al mustaqbal al-'ilamiyah.
- Al râzî, muhammad abi bakr. 1967. Mukhtar al shiâh. Bîrut- libanân: dâru alkitâb al-'arabi.
- Al najârî, nâdiyah ramadân. 2017. Fiqhu Allugatu al-'arabiyah wa khasha'isuhâ. Libanân: dâru alkutubi al-'ilmiyah.
- Amîn, intsyi nûr khâlîshah. 2018. Tarjamtu al-amtsal al inndunisiyah ilâ al-lugati al-'arabiyah wadauruhâ fî tanmiyati mahârati al-kalâm ladâ attâlibât al-mustawa al-sâdis lk qismi al-kuliyah bi jâmi'ati ar-raayah. Al bahts al'ili li alhushûli 'ala darajati al bakâlurius fî Jâmi'ati ar- raayah.
- Ghâliyah, anbrawâti. 2019. Atsaru istikhdâm istirâtîjiyah al-ta'alum al-ta'awwuni biṭarîqati fakkir – zâwij – syârik fî tanmiyati mahârati al-kalâm ladâ tâlibât qism

al-i'idâd al-lugawi bijâmi'ati ar-raayah. Al bahts al'ili li alhushûli 'ala darajati al bakâlurius fi Jâmi'ati ar- raayah.s

Husyim, amîn mayshuri. 2018. Atsaru dirâsah al-muqarrar al-tadribât al-lugawiyah fi tanmiyati mahâratil al-kalâm wa al-kitâbah ladâ tulâb al-mustawa al-awwal bijâmi'ah ar-raayah. Al bahts al'ili li alhushûli 'ala darajati al bakâlurius fi Jâmi'ati ar- raayah.

Nûr, hamdu fauzân. 2021. Dirasah al tahlîliyah limanhaji tanrîsi mahâratil alkitâbah fi kitâbi ta'lîmi allugatu al-'arabiyah li ashaffi al awwal almutawasit. Al bahts al'ili li alhushûli 'ala darajati al bakâlurius fi Jâmi'ati ar râyah.

Nûfiyân, badî'. 2014. Al-tamâsuk bi al-amtsâl al-ma'lûfah fî kitâb mu'jam rawâ'i' al-hikmah wa al-aqwâl al-khâlidah. Al bahts al'ili li alhushûli 'ala darajati al bakâlurius fi Jâmi'ati syarîf hidâyatullahi al'islamiyah alhukmiyah jâkarta.

Seftiyân, bâgus. 2017. Al amtsâl fi al adabi al-'arabî wal'ada al'indunisî. Al bahts al'ili li alhushûli 'ala darajati al bakâlurius fi Jâmi'ati syarîf hidâyatullahi al'islamiyah alhukmiyah jâkarta.

Shînî, sa'îd ismâ'îl. 1994. Qawâ'id asâsiyah fi albahts al'imi. Al madînatu al munawwarah: mu'assatu al risâlah.

Shînî, mahmûd ismâ'îl. 1992. Mu'zamu al amtsâl al-'arabiyah. Libanân: maktabatu libanân.

Wa'âkharûn, ibrahîm mushṭafâ. 2011. Almu'zam al wasit. Al qâhirah: maktabatu al syurûq al dauliyah.

Yusuf, A. muri. 2017. Metode Penelitian:Kuantitatif, Kualitatif Dan Penelitian Gabungan. jakarta: kencana.